كردفان.. المليشيا تنهار وآل دقلو إلى زوال

رئيس مجلس الإدارة
عبد الناصر عبد الله

المدير العام
د. الصادق البشير أحمد

رئيس التحرير
ابوعبيدة عبد الله

المستشار العام
الرشيد يوسف بشير

مدير التحرير
رشا حسين ابراهيم

شيكان
صحيفة اسبوعية الكترونية شاملة
خصوصية الإسم وشمولية المحتوى

الاثنين ٢٧ يوليو ٢٠٢٦م الموافق ١٣ صفر ١٤٤٨هـ | تصدر عن محلية شيكان - شمال كردفان | العدد : (٥٠)

نائب رئيس التحرير
معتصم حسن عبد الله

سكرتير التحرير
اد م علي ابوعاقلة

داخل العدد

2 كرنفالات النصر

7 صحيفة (شيكان) تحاور وزير الإنتاج حول مخاوف تأخر الأمطار بشمال كردفان

6 محلية شيكان تحقق قفزة في الايرادات الذاتية للنصف الأول للعام ٢٠٢٦

11 تنفيذي الرهد أبودكنة يؤكد دعم المحلية لأعمال المسح الولائي المشترك للتغذية

حكومة شمال كردفان: الانتصارات تعزز الأمن وتهيئ للعودة

شمال كردفان: ماتحقق خطوة لترسيخ سيادة الدولة وإرادة الشعب

اكتسب أهمية كبيرة في محاور العمليات

تحرير بارا وجبرة وام سيالة سيضاعف الضغط النفسي على المليشيا

انفتاح الجيش والقوات المساندة يمنح أفضلية في رسم تكتيكات

كتب: رئيس التحرير

حينما قال العميد نبيل عبدالله الناطق الرسمي للقوات المسلحة آنذاك لمذيع قناة الجزيرة الاستاذ احمد طه، بعد إنتشار المليشيا في الخرطوم وتخوم نهر النيل والجزيرة وسنار في بداية الحرب : (نحن جيش عمره اكثر من مئة عام والحروب ليست جديدة علينا ولكل مرحلة تكتيكها وتخطيطها. ومن يضحك اخيرا يضحك كثيرا»)، كان يدرك ان الجيش بكل تاريخه الطويل وخبرته في الحروب قادر على كسب المعركة في النهاية.

عنوة واقتدارا

تجسدت مقولة الناطق الرسمي امس الاول حينما سيطرت القوات المسلحة والقوات المساندة لها بمختلف تشكيلاتها السبت الماضي، على مدن بارا وجبرة الشيخ وام سيالة وام قرفة وغيرها من القرى الصغيرة التي تقع حول تلك المناطق. سيطرت تلك القوات على تلك المناطق عنوة واقتدارا، بعد أن توهمت المليشيا وداعميها ان الجيش لن يستطيع أن يتقدم من المناطق التي يسيطر عليها.

طريق الصادرات

يعتبر تحرير مدن بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة، اهم حدث في الفترة الأخيرة للعمليات العسكرية في كافة المحاور، ويكتسب أهمية عسكرية واستراتيجية كبيرة في مسار العمليات بغرب ووسط السودان، فهذه المناطق تمثل (صرة) السودان، لأنها عقد مواصلات ومحاور تربط بين ولايات كردفان وإقليم دارفور، فضلا عن ماتتمتع به المنطقة من ثروة حيوانية وموارد اقتصادية مهمة.

واستعادة السيطرة عليها تعني تضييق وخنق حركة المليشيا، وقطع خطوط الإمداد والإسناد، وحرمانها من مناطق كانت تستخدمها في المناورة وإعادة التموضع والارتكاز مما يعيق تقدم القوات إلى دارفور. بجانب ذلك تمثل هذه المناطق عمقاً جغرافياً مهماً، والسيطرة عليها والانفتاح فيها تمنح القوات المسلحة والقوات المساندة أفضلية في رسم خطط و تكتيكات تساعد لتحقيق انتصارات قادمة، وتؤكد ان الجيش ماضٍ في خططه وسياساته الرامية لتطهير البلاد من دنس وعبث هذ المليشيا.

ضغط نفسي

بلا شك أن المليشيا ومنذ فترة ليست بالقصيرة تعيش حالة نفسية سيئة، وإن خسارة هذه المناطق يمكن تضاعف الضغط النفسي على معنويات عناصرها والتي هي اصلا وصلت مرحلة من اليأس والقنوط، وادركت انها إشتعلت لم تكن بحجمها، واستخدمت مخلب قط، من دوائر محلية وإقليمية ودولية، ويتبدى ذلك واضحا من حالات الانقسام والتشرزم داخل المليشيا، والتي وصلت مرحلة التصفيات، فضلا عن حالات الاستسلام التي نسمع عنها ونشاهدها كل يوم والآخر. هذه السيطرة أيضا تضعف الثقة في القدرة على الاحتفاظ بالأرض لدى المليشيا، وتزيد الشعور بالعزلة والخوف والهلع مع انقطاع طرق الإمداد، كما ستؤدي إلى تراجع الروح القتالية وارتفاع الضغوط على القيادات الميدانية، والتي أصبحت جزر معزولة بسبب تفشي الجهوية بين قيادات المليشيا. في المقابل، فإن استعادة طريق بارا ام درمان سيرفع من معنويات القوات المسلحة ومساندها، ويعزز ثقة المواطنين في عودة الاستقرار، خاصة إذا ترافقت مع عودة الخدمات وتأمين الطرق وحماية المدنيين، في المناطق التي مارست فيها المليشيا ابشع الجرائم و الانتهاكات.

مرمي النيران

اهم مافي الانتصار الكبير الذي تحقق، هو انه وضع عدد من مدن دارفور، في مرمى نيران القوات المسلحة، وصارت جغرافياً أقرب مما مضى، ومن عدة اتجاهات، وعليه، فإن السيطرة على بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة، تمثل تحولاً مهماً في ميزان العمليات، ليس فقط من الناحية العسكرية، بل أيضاً من حيث تأثيرها في تأمين طرق التجارة، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وتهيئة الظروف لعودة النازحين واستئناف النشاط الاقتصادي. ومعلوم ان أي تقدم ميداني ينبغي أن يكون متبوعاً بجهود إنسانية ومجتمعية تسهم في تثبيت الاستقرار وتقلل معاناة المدنيين، لأن الاستقرار الدائم لا يتحقق بالإنجازات العسكرية وحدها، بل يتطلب أيضاً حلولاً اخرى وإعادة إعمار وبناء الثقة بين جميع مكونات المجتمع. نسأل الله أن يتقبل الشهداء ويشفي الجرحى ويفك المأسورين.

تهنئة بالانتصار

وفي السياق هنأت الأمانة العامة لحكومة ولاية شمال كردفان السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة، و قيادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات المساندة، وجماهير الشعب السوداني، وشعب ولاية شمال كردفان الصامدة، بمناسبة الانتصار الكبير الذي تحقق بتحرير مدن بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة، بعد عمليات عسكرية ناجحة أكدت كفاءة القوات المسلحة وبسالة منسوبيها في أداء واجبهم الوطني. وقال بيان حكومة الولاية ان هذا الانتصار خطوة مهمة في مسيرة استعادة الأمن والاستقرار، وتجسيداً لعزيمة القوات المسلحة والقوات المساندة وإرادة الشعب السوداني في الدفاع عن الوطن، وترسيخ سيادة الدولة على كامل أراضيها.

اشادة مستحقة

واشادت حكومة الولاية بالتضحيات الجسام التي قدمها أبطال القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساندة والمشتركة والمقاومة الشعبية، وبالصمود الكبير الذي أبداه المواطنون في مختلف المناطق، مؤكده أن هذه الانتصارات ستسهم في تعزيز الأمن وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية واستقرار المواطنين. وترحمت حكومة ولاية شمال كردفان ولجنة أمن الولاية على أرواح الشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الوطن، وتمنت الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والعودة الآمنة للأسرى والمفقودين. نصر من الله وفتح قريب

عبدالخالق: يهنئ بالانتصارات ويدعو المقاومة الشعبية سد الثغرة في المناطق المحررة

تقدم الاستاذ عبد الخالق عبد اللطيف وداعة الله والي شمال كردفان بالتهنئة للقائد العام للقوات المسلحة الفريق عبد الفتاح البرهان وهيئة الاركان وقيادة السيطرة المتقدمة بالنصر الضخم وغير المسبوق والذي حققته القوات المسلحة وقوات المشتركة وجهاز الأمن والمستنفرين وتحرير محليتي جبرة الشيخ وبارا والتي عانت من الحرب وهنأ الوالي اهل شمال كردفان وكل الذين شاركوا في العمليات وقال خلال تلقيه نبأ الانتصار بحضور رئيس الوزراء وولاة الولايات الذين قدموا التهنئة بالنصر قال إن مساندة شعب الولاية لقواته المسلحة تجد منا كل التقدير مشيراً لتجربة متحرك الصياد الذي حرر مدينتي الرهد وام روابة ودعا المقاومة الشعبية لسد الثغرة في المناطق المحررة وتوسيع دائرة الإستنفار لحماية القرى والمزارع واعلن عبد الخالق عزم حكومة الولاية الوصول للأهل بالمحليتين داعيا الخيرين وابناء الولاية بالداخل والخارج لاعداد قوافل الغذاء والدواء واسناد القوات المرابطة بالمنطقة.

عبدالناصر: تحرير محليتي بارا وجبرة وطريق الصادرات يمثل عودة الأمن لكردفان

قال الاستاذ عبد الناصر عبد الله المدير التنفيذي لمحلية شيكان إن عودة محليتي بارا وجبرة الشيخ وفتح طريق الصادرات يمثل عودة الأمن لكردفان ودارفور وكل ربوع الوطن مشيراً الى أهميته الاقتصادية والاجتماعية وقدم عبد الناصر التهنئة للأهل بكردفان وقيادة القوات المسلحة وقوات المشتركة وجهاز الامن والمستنفرين بالنصر والإنفتاح الذي تحقق بشمال كردفان.وأبان أن تحرير الجزء الشمالي للولاية كفيل بإعادة الحياة الى طبيعتها وعودة سيادة البلاد.

كرنفالات النصر

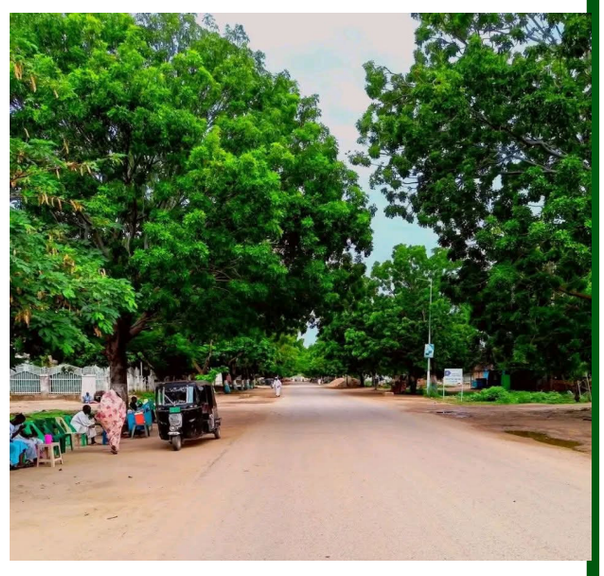

بسم الله الرحمن الرحيم

الأمانة العامة لحكومة ولاية شمال كردفان

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾
صدق الله العظيم

بيـــان تهنئـــة

تتقدم حكومة ولاية شمال كردفان ولجنة أمن الولاية بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى السيد رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة، وإلى قيادة وضباط وضباط صف وجنود القوات المسلحة والقوات المساندة، وإلى جماهير الشعب السوداني، وإلى شعب ولاية شمال كردفان الصامدة، بمناسبة الانتصار الكبير الذي تحقق بتحرير مدن بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة، بعد عمليات عسكرية ناجحة أكدت كفاءة القوات المسلحة وبسالة منسوبيها في أداء واجبهم الوطني.

وإن حكومة الولاية تعد هذا الانتصار خطوة مهمة في مسيرة استعادة الأمن والاستقرار، وتجسيداً لعزيمة القوات المسلحة والقوات المساندة وإرادة الشعب السوداني في الدفاع عن الوطن، وترسيخ سيادة الدولة على كامل أراضيها.

كما تشيد حكومة الولاية بالتضحيات الجسام التي قدمها أبطال القوات المسلحة والقوات النظامية والقوات المساندة والمشتركة والمقاومة الشعبية، وبالصمود الكبير الذي أبداه المواطنون في مختلف المناطق، مؤكده أن هذه الانتصارات ستسهم في تعزيز الأمن وتهيئة الظروف لعودة الحياة الطبيعية واستقرار المواطنين.

وتترحم حكومة ولاية شمال كردفان ولجنة أمن الولاية على أرواح الشهداء الأبرار الذين بذلوا أرواحهم دفاعاً عن الوطن، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والعودة الآمنة للأسرى والمفقودين.

وتؤكد حكومة الولاية استمرارها في دعم القوات المسلحة والقوات المساندة، والعمل مع جميع مؤسسات الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار، وبسط هيبة الدولة، وحماية المواطنين وممتلكاتهم، حتى يتحقق الأمن والسلام في ربوع السودان.

نصرٌ من الله وفتحٌ قريب

الناطق الرسمي باسم حكومة شمال كردفان
الأستاذ جماع المهدي جماع - الأبيض
الأحد ٢٦ يوليو ٢٠٢٦م

محلية شيكان

تهنئة بانتصارات القوات المسلحة والقوات المساندة

يتقدم المدير التنفيذي لمحلية شيكان ومنسوبو المحلية بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى القوات المسلحة السودانية، والقوات المشتركة، وجهاز المخابرات العامة، والشرطة السودانية، والمستنفرين، وكافة القوات المساندة، بمناسبة الانتصارات الكبيرة التي تحققت بتحرير مدن بارا، وجبرة الشيخ، وأم سيالة، وأم قرفة، وعودتها جميعاً إلى حضن الوطن.

ويؤكد المدير التنفيذي أن هذه الانتصارات تمثل ثمرةً لما أبدته القوات النظامية والمساندة من شجاعة وبسالة وصبر، وما قدمته من تضحيات عظيمة دفاعاً عن الوطن، وحفاظاً على سيادته ووحدة أراضيه، مشيداً بروح الفداء والإخلاص التي تحلى بها المقاتلون في ميادين العزة والكرامة.

كما يتضرع إلى الله تعالى أن يتقبل الشهداء في عليين، وأن يمنّ على الجرحى والمصابين بالشفاء العاجل، وأن يفك أسر الأسرى، ويرد المفقودين سالمين إلى ذويهم، وأن يحفظ السودان وأهله، ويديم عليه نعمة الأمن والاستقرار.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾

جهاز المخابرات العامة يهنئ

هنّأ المدير العام لجهاز المخابرات العامة، الفريق أول أمن أحمد إبراهيم علي مفضل، ونائباه، وضباط وضباط صف وجنود الجهاز، قيادة الدولة والقوات المسلحة والشعب السوداني، بمناسبة تحرير مدن بارا وجبرة الشيخ وأم سيالة وأم قرفة من قبضة المليشيا المتمردة.

وتقدّم جهاز المخابرات العامة، في بيان صادر عن إعلام الجهاز، بأحر التهاني وصادق التبريكات إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة، الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، ونائب رئيس مجلس السيادة، وأعضاء المجلس، ورئيس وأعضاء مجلس الوزراء، ورئيس هيئة الأركان ونوابه، وجماهير الشعب السوداني.

وأكد البيان أن استرداد المدن جاء بفضل ما أظهرته القوات المسلحة والقوات المساندة لها من بسالة واقتدار وتضحيات في ميادين القتال، مشيراً إلى أن هذه الانتصارات تمثل محطة مهمة في مسيرة استعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

وجدّد جهاز المخابرات العامة وقوفه جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة، ومواصلته أداء واجبه في حماية أمن الوطن والمواطنين، مهما بلغت التحديات وعظمت التضحيات.

كما امتدت التهنئة إلى أبطال القوات المسلحة، ومنسوبي جهاز المخابرات العامة، والقوات النظامية والمشتركة المرابطين في ساحات القتال، تقديراً لما قدموه من تضحيات في سبيل الدفاع عن البلاد.

وترحّم الجهاز على أرواح الشهداء، متمنياً الشفاء العاجل للجرحى، وفك أسر المأسورين، وثبات القوات المرابطة حتى يتحقق النصر في جميع ربوع السودان.

جبريل إبراهيم: الانتصارات الساحقة في شمال كردفان صفحة جديدة من صفحات الصمود والعزة

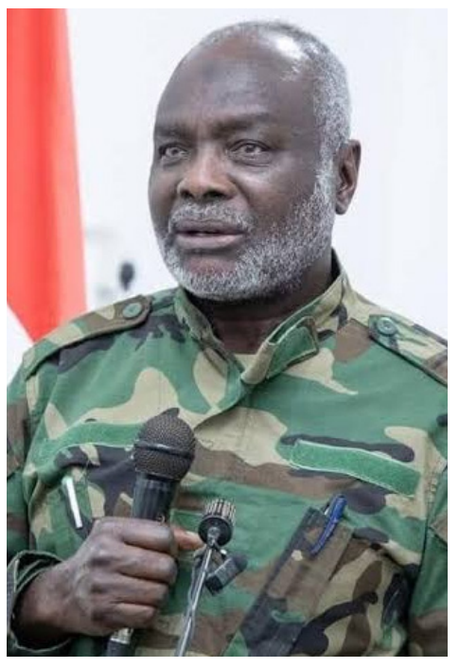

قال الدكتور جبريل إبراهيم محمد، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ورئيس حركة العدل والمساواة السودانية، إن أسود الشعب السوداني سطروا صفحة جديدة من صفحات الصمود والعزة بتحقيق انتصارات ساحقة على عصابات العدوان في عدة محاور بولاية شمال كردفان.

وأوضح جبريل في منشور على صفحته الرسمية بفيسبوك أن هذه الانتصارات تزامنت مع ارتقاء كوكبة من خيرة أبناء الوطن شهداء، سائلا المو عز وجل أن يتقبلهم في عليين، وأن يجزيهم عن وطنهم وشعبهم خير الجزاء.

وأكد أن التضحيات العظيمة ستظل نبراساً للأجيال القادمة، وأن «دماء الشهداء الزكية ستظل الشعلة التي تنير الدرب لاستكمال تحرير ما تبقى من أرض الوطن من رجس التمرد.

وختم منشوره بقوله تعالي: «نصر من الله وفتح قريب».

كتب القائد مني أركو مناوي حاكم إقليم دارفور على صفحته في الفيسبوك:

#إذا_شعرت_بالأمان_فاستعد للحرب ما تحقق اليوم ليس نهاية المعركة ، بل بداية مرحلة جديدة من الحسم ، فقد تمكنت قواتنا المسلحة والقوات المشتركة و المقاومة الشعبية ، بعزيمة لا تلين وإرادة لا تقهر من تحرير مناطق بارا ، أم قرفة ، أم سيالة ، وجبرة الشيخ ، بعد عمليات عسكرية نوعية محكمة أربكت صفوف المليشيا وكسرت شوكتها لقد منيت المليشيا بخسائر فادحة في الأرواح والعتاد وتهاوت دفاعاتها أمام زحف رجال لا يعرفون سوى النصر أو الشهادة ، الرحمة لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

حركة تحرير السودان - قيادة تمبور: بارا.. أم سيالة.. جبرة الشيخ.. هذا وعدنا لشعبنا

أكدت حركة تحرير السودان - قيادة مصطفى تمبور، مواصلة عملياتها العسكري لتحرير عدد من المناطق، مشددة على أن «بارا.. أم سيالة.. جبرة الشيخ» تمثل وعداً وعهداً ماضين في الوفاء به لشعب السودان.

وقال الرائد القاسم سيسي فضل الناطق العسكري للحركة في بيان اليوم: «نمضي إلى الأمام بعزيمة وثبات، بفضل شجاعة وبسالة قواتنا، قوات حركة تحرير السودان – قيادة مصطفى تمبور، التي أثبتت أن الحق يظل حقًا مهما طال الانتظار».

وتقدمت الحركة بالتهنئة لشعب السودان الصابر والصامت، ووجهت التحية والتقدير للقوات المسلحة السودانية بمناسبة تحرير مدينة بارا.

واختتم سيسي حديثة بالتأكيد على أن «النصر لشعبنا، والرحمة للشهداء، والعافية للجرحى، والعزة للسودان».

بسم الله الرحمن الرحيم

ولاية شمال كردفان
الأمانة العامة للحكومة
الإدارة العامة للشئون الدينية

تهنئة

قال تعالى: ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾ صدق الله العظيم

تتقدم الإدارية العامة للشئون الدينية ولاية شمال كردفان بأحر التهاني والتبريكات للسيد رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان وأركان حربه، والسيد والي ولاية شمال كردفان واعضاء حكومته ولجنة أمن الولاية ولمواطني شمال كردفان قاطبة والبلاد عامة بمناسبة انتصارات القوات المسلحة وتحريرها مدن ومناطق بارا وأم سيالة وجبرة الشيخ عنوة واقتدار وتكبيد العدو مليشيا الدعم السريع المتمردة الارهابية خسائر فادحة.

وتجدد الشئون الدينية بشمال كردفان بأسم الخلاوي وطلاب القرآن الكريم ودور العبادة ودور المؤمنات والمشائخ والائمة والدعاة اسنادهم ووقوفهم مع القوات المسلحة جنبا إلى جنب دحرا للمليشيا المتمردة، وتؤكد الشئون الدينية بالولاية الاستمرار في الدعاء والتضرع لله تعالى نصرة لمعركة الكرامة.

دعواتنا بالجنة والخلود لشهدائنا الأبرار الذين مهروا بدمائهم الطاهرة طريق العزة والكرامة، وعاجل الشفاء للجرحى والمصابين، والعودة الآمنة للأسرى والمفقودين.

﴿وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ اللَّهِ﴾
صدق الله العظيم
الأستاذ/ عبدالرحيم آدم أبوالبشر
مدير الادارة العامة للشئون الدينية
ولاية شمال كردفان

لجنة امن ولاية شمال كردفان تتقدم بالتهنئة للقوات المسلحة والمساندة معها والشعب السوداني بمناسبة تحرير مدن جبرة الشيخ وام سيالا وبارا

هنأت لجنة امن ولاية شمال كردفان في اجتماعه الدوري برئاسة الأمين العام لحكومة ولاية شمال كردفان، الدكتور الأمين شايب محمد، القوات المسلحة والقوات المساندة لها والشعب السوداني، بالانتصارات الكبيرة التي تحققت في محاور شمال كردفان، بتحرير مناطق جبرة الشيخ وأم سيالا وبارا من المليشيا المتمردة، في معركة أثبتت فيها القوات المسلحة قدرتها وبسالتها في الدفاع عن الوطن وصون ترابه.

كما تقدم الأمين العام، خلال تصريح له، بالتهنئة لرئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد العام للقوات المسلحة، ونوابه، بهذه الانتصارات التي وصفها بأنها مصدر فخر واعتزاز للشعب السوداني، مؤكداً أن اليوم هو يوم شكر وحمد لله على ما تحقق من انتصارات.

وحيّا الدكتور الأمين شايب بسالة وتضحيات القوات المسلحة والقوات المساندة لها، كما أشاد بالشعب السوداني الذي وقف صفاً واحداً ومساندا لقواته في معركة الكرامة، مؤكداً أن القوات المسلحة ماضية في تحرير كل شبر من أرض الوطن من دنس المليشيا المتمردة.

كما حيا الأمين العام لحكومة الولاية أرواح شهداء الوطن الأبرار، الذين بذلوا دماءهم الزكية في سبيل الوطن وعزته وكرامته، مؤكداً أن تضحياتهم ستظل خالدة في ذاكرة الشعب السوداني.

وأكد الدكتور الأمين شايب أن حكومة الولاية ومواطنيها ولجنة أمنها يقفون صفاً واحداً دعماً وإسناداً للقوات المسلحة، مشيراً إلى أن حكومة الولاية لن تدخر جهداً في تقديم كل أشكال الدعم والمساندة.

وأعلن جاهزية حكومة ولاية شمال كردفان لتوفير الخدمات الأساسية وتهيئة المناطق التي تم تحريرها، والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار فيها، بما يمكّن المواطنين من العودة إلى مناطقهم ومنازلهم في أجواء آمنة ومستقرة.

وجدد اللواء شرطة دكتور عبد الله عبد الرحمن مدير شرطة الولاية مقرر لجنة امن الولاية في تصريح له التهنئة للشعب السوداني والقوات المسلحة والمساندة لها على هذا النصر الكبير محييا الشعب السوداني على تحقيق شعار جيش واحد وشعب واحد على أرض الواقع من خلال الدعم والاسناد مؤكداً أن مسيرة الانتصارات سوف تتواصل لتحرير أرض الوطن من المليشيا المتمردة ومرتزقتها

الكرامة : معركة امة وعطاء اجيال

بدأت الحرب في السودان في منتصف العام ٢٠٢٣م بالخرطوم واتسعت الدائرة فأعلن القائد العام للقوات المسلحة اسم هذه المفردة التي فعلت سحرها في قلوب الملايين من أبناء الشعب السوداني مستصحباً أرثه الجهادي الذي قادته القوات المسلحة السودانية وخلفها يقاتل الاشداء من ابناء وبنات السودان بكتائبهم المختلفة. يقين معركة الكرامة أن شعبها الجسور لن يتخلى عن الدفاع عن ذاته وأرضه وتراثه ومجده الخالد فنفر يقاتل الى جانب القوات المسلحة فعادت الخرطوم وتهاوت المدن من ايدي الميلشيا الإرهابية ، قدمت القوات المسلحة في المعركة القادة العظام فمنهم من ارتقى شهيداً ومنهم من يرابط في الثغور الى هذه اللحظة الحاسمة لطرد التمرد وتنظيف الأرض من احذيته لم يبخل الشعب في كل ولايات السودان بالرجال والمال والقوافل والسبق الى حركة الجهاد والمقاتلة فقدم خلال معركة الكرامة شهداء وجرحي ومفقودين بل آخذ على نفسه عهداً لصون العرض وحماية التراب وهنا في رقعة شمال كردفان وقد انتقلت اليها الحرب وهي في نهاياتها تكونت الكتائب تحت إمرة الهجانة تستعد للوثبة الأخيرة وما أدراك بوثبة الهجانة!! وبيارق العز معقودة على نواصيها عبر مسيرة ممتدة من العشق والشجاعة معاً من الأشواق والبشريات معاً ، من الدماء والأشلاء معاً من البذل والعزيثصخ أمة شامخاً بلا إنحناء ،لتكن معركة الكرامة بكردفان عبرة للتاريخ وغصة في حلوق المتآمرين. وتبقى الكرامة لعز السودان وعلو شامة الوطن.

دعوة للمشاهدة

تشاهدون مسيرة الأصفياء الذن توشحوا بالعزائم وتدرعوا بالإيمان وحملوا أشواق الأمة زاداً الى حيث تسموا الأرواح هم من شموس هذا الوطن الأسمر أضاءوا دياجيره بنور الحق الساطع وملاءوا طرقاته عزاً وكبرياء. هم نخبة من صفوة وخيرة من سبقوا في هذه الأرض الطاهرة مقدمين سيرة الدم وقصة البطولة، في أرض السودان احفاداً لأبطال وشهود التاريخ الحاضر في معركة الكرامة، كانوا امتداداً لعطاء الأجيال الثر العظيم وفي الزمن القصير لمعت هذه الأنجم الزواهر في سوح الفداء والتضحية سيما وقد اتسموا بوجهة واحدة وقبلة واحدة احاطوها بالبنيان حتى قامت وشادت على أسس متينة فقد كانت القضية وثاقهم وحبال الله القوية رباطهم لتعانق هذه المدينة الصامدة وريفها الحبيب ومواقع القتال مع شهادتهم على التاريخ والدم والاشلاء ، فتعمقت جذوة التدافع والمنافحة جهاداً خالصاً في ربوع كردفان ، ثلة خرجوا ح ما بين مسيد ومسجد وقلعة ودفوفة امتزج فيهم الدم لتخرج هذه السلاسة الطاهرة المتكئة على شرفات التاريخ منهم

الشهيد الزبير خالد عبد الوهاب
الشهيد عبد الوهاب خالد عبد الوهاب
الشهيد مهند فضل

الله الله الله إن مانخطه في الكرامة باقة وفاء قد لا يسع جميع شهداء الولاية لكنه نموزج تعجز عنه جهود البشر المتواضعة بالإحاطة كما جاء في الأثر (إن عمر لا يعلمهم ولكن رب عمر يعلمهم).

لقد آثرنا أن نبداء سيرتهم في معركة الكرامة من غير ترتيب فالذي يكتب عن الشهداء لا يضيره بأيهم يبدأ هم تسابيح بفم السودان مثلما هم تسابيح بفم الزمان.

هذه القوة تملك الإيمان والثبات والقيم بجانب فنون القتال !!

الليل مزهو باعماق الشهادة والإقدام وعدم الخوف من الموت والفجر يرفرف فوق هامة الصلابة فالحور تشتاق اللقاء والصبح باب مخضباً والحق اذكته الدماء

فلا أمي ولا بيت وخلي وأخواني وأخواتي وذاتي ولا زوجي إذا ما رمت زوجاً وأبنائي وصالحة البنات ، ولا جاه ولا مال وعزة وحسن مكانة بين الدعاة ولا الدنيا بأجمعها تساوي يقين الشهادة عند الممات.

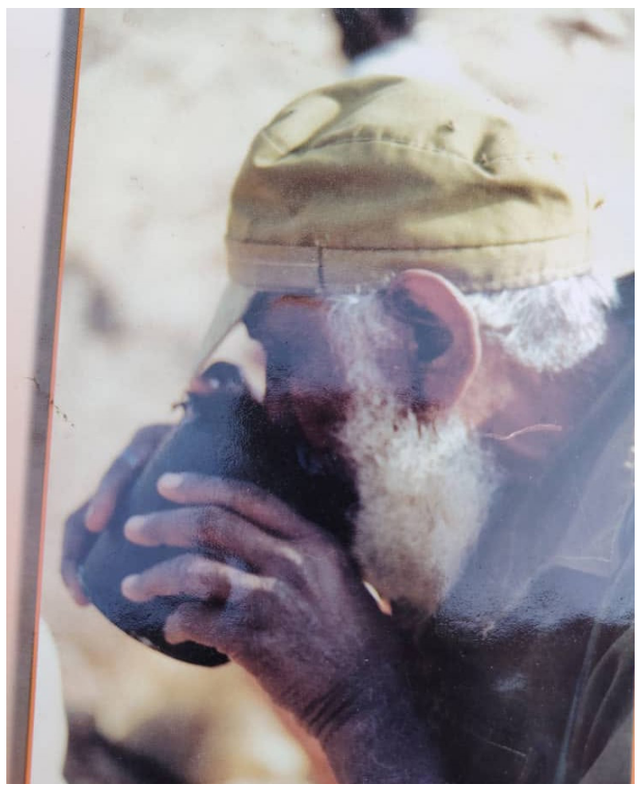

عندما نودي قوي للجهاد
ما توانوا ليس يعنيهم
وقد بان الرشاد كيف
عانوا ذخروا الأجر الى
يوم التناد وتفانوا

صحيفة (شيكان) تحاور وزير الإنتاج حول مخاوف تأخر الأمطار بشمال كردفان

البروفيسور إدريس: الولاية جاهزة للموسم الزراعي رغم تحديات الأمطار ومدخلات الإنتاج

للإنتاج: وضعنا خطة مرنة للموسم وأخرى بديلة لمواجهة تأخر الأمطار

رغم التحديات التي فرضها تأخر هطول الأمطار ونقص بعض مدخلات الإنتاج، تؤكد وزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية بولاية شمال كردفان أن استعداداتها للموسم الزراعي تسير وفق خطة مرنة مدروسة تستهدف زراعة ٦,٥ مليون فدان، مع تبني بدائل عملية لضمان إنجاح الموسم الزراعي. (صحيفة شيكان) استنطقت المدير العام لوزارة الإنتاج والموارد الاقتصادية الوزير المكلف البروفيسور إدريس موسى آدم عمر، صاحب التجربة العملية التي قادته لتولي منصب وزير الزراعة في ولايات كردفان الثلاث، وهذا التكليف الذي لم يمضِ عليه شهرا، يُعد الرابع له على مستوى ولايات كردفان، والثاني لولاية شمال كردفان، ويُعتبر البرَوف موسى أحد أعمدة خبراء محطة البحوث الزراعية بالأبيض، حيث تحدث الخبير الزراعي الدكتور إدريس عن أبرز ملامح الخطة، أهم التدخلات الحكومية، جهود التمويل، حصاد المياه، إسناد ديوان الزكاة، دعم المزارعين والرعاة.. فإلى مضابط الحوار:

حاوره: آدم أبوعاقلة

التمويل وحصاد المياه وإسناد الزكاة تدخلات تقود إلى إنجاح الموسم الزراعي

بدايةً كيف استعدت الوزارة للموسم الزراعي الحالي؟

بدأنا الإعداد للموسم مبكراً بخطة طموحة تستهدف زراعة ٦,٥ مليون فدان، ودشنا الموسم من مدينة الرهد تحت شعار: «الزيادة الرأسية المستدامة من رهد الخير والسلامة»، وركزنا على الزيادة الرأسية عبر استخدام التقانات الحديثة والتقاوي المحسنة ونتائج البحوث الزراعية لرفع الإنتاجية، للاستفادة القصوى من المساحات المستهدفة.

ما أبرز الترتيبات التي اتخذتها الولاية لإنجاح الموسم؟

تم تشكيل لجنة عليا برئاسة والي الولاية وعضوية الجهات ذات الصلة والبنوك، إضافة إلى لجان فرعية للوقود والتمويل وفض النزاعات وغيرها، لمتابعة تنفيذ الخطة وتوفير مدخلات الإنتاج ومعالجة العقبات بصورة مستمرة.

كيف تمكنت الولاية من الحصول على الدعم الاتحادي؟

لم تكن شمال كردفان ضمن الولايات المستهدفة بالدعم في البداية، لكن بعد جهود قادها الوالي واجتماعات مع وزير الزراعة الاتحادي، تمت الموافقة على إدراج الولاية ضمن الولايات المستفيدة، واعتماد المساحة التأشيرية البالغة ٦,٥ مليون فدان، وننتظر استكمال الإجراءات من وزارة المالية لتوفير التقاوي والجازولين ضمن الدعم الاتحادي.

ماذا عن توفير الوقود والتقاوي؟

أقرت لجنة الوقود تخصيص ٢٠٪ من أي كميات وقود ترد إلى الولاية للنشاط الزراعي، وهي خطوة مهمة لمعالجة الأزمة. أما التقاوي فكانت التحدي الأكبر، لكن منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة «فيت كير» ساهمتا في توفير جزء من الاحتياجات، كما شرعت الوزارة في تنفيذ مشروع لإكثار التقاوي على مساحة ألف فدان لضمان استدامة الإمداد مستقبلاً.

تأخر الأمطار أثار مخاوف المزارعين.. كيف تعاملتم مع هذا الأمر؟

أخذنا هذا الاحتمال في الاعتبار عند إعداد الخطة، ووضعنا بدائل تتناسب مع تذبذب الأمطار ونقص المدخلات، ونطمئن المزارعين بأن الوضع تحت السيطرة، وننصح بالتوسع في الأراضي الطينية بمناطق جبل الداير وسدرة والرهد وشركيلا، حيث يمكن بدء الزراعة فيها حتى أغسطس، إلى جانب الاستفادة من حصاد المياه.

حدثنا عن مشروعات حصاد المياه التي تعولون عليها.

بدأنا إعادة تشغيل مشروع حوض أبو حبل بعد سنوات من التوقف، بالتعاون مع مواطني المنطقة الذين بادروا بجمع مساهمات مالية لإنقاذ المشروع، كما اعتمدت حكومة الولاية دعماً لتنفيذ أعمال الردميات والقنوات والحفاير وصيانة الآليات، كذلك يجري العمل على مشروعات الرهد الأخضر وترعة الرهد، إضافة إلى مشروعات السدود وحصاد المياه بالتعاون مع وحدة تنفيذ السدود في عدد من المناطق.

ما أبرز أوجه دعم المزارعين خلال الموسم؟

نسقنا مع ديوان الزكاة لدعم المزارعين، خاصة في الفترة الحرجة المعروفة محلياً بـ»مفرق الحبتين»، عبر توفير سلال غذائية للأسر الفقيرة والمزارعين المتعففين، إلى جانب دعم مشروعات إنتاج وإكثار التقاوي.

ماذا عن التمويل الزراعي وتقنين الحيازات؟

أعلنت خمسة بنوك، من بينها بنك السودان المركزي والبنك الزراعي، جاهزيتها لتمويل الموسم، وتم تشكيل لجنة خاصة بذلك. كما استأنفت لجنة التصرف في الأراضي الزراعية عملها بعد توقف دام ثلاث سنوات، بما يتيح تقنين الحيازات ومنح شهادات بحث تمكن المزارعين من الحصول على التمويل بضمانات رسمية.

كيف تتعامل الوزارة مع التحديات المرتبطة بالرعاة والمزارعين؟

رصدنا حركة نزوح كبيرة للرعاة إلى بعض المناطق، وشكلنا غرفة عمليات ولجاناً ميدانيا لمتابعة أوضاع المراعي ومنع الاحتكاكات بين الرعاة والمزارعين. وفي قطاع الثروة الحيوانية دشنا حملة واسعة لتطعيم الماشية بدعم من منظمة الفاو، كما نعمل على إعادة تفعيل مشروعات الدواجن والأعلاف وصحة الحيوان، والاستعداد لتأهيل الثروة الحيوانية للصادر.

ما رسالتكم للمزارعين في ختام هذا الحوار؟

رسالتنا للمزارعين أن الموسم يبشر بالخير رغم التحديات، وأن الدولة والوزارة وفرتا قدراً كبيراً من مقومات النجاح، سواء في التمويل أو الوقود أو مشروعات حصاد المياه أو دعم التقاوي. وندعو الجميع إلى الاستفادة من فرص التمويل، والالتزام بالإرشادات الفنية، والعمل بروح التعاون حتى نحقق موسماً ناجحاً يسهم في تعزيز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية بالولاية.

محلية شيكان تحقق قفزة في الايرادات الذاتية للنصف الأول للعام ٢٠٢٦

الأبيض.. إعلام شيكان

بلغت نسبة الأداء في تحصيل الإيرادات بمحلية شيكان شمال كردفان خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٦ بلغت ١٦٨٪ ، وكشف تقرير الأداء عن تحقيق المحلية قفزة كبيرة ونوعية في نسبة التحصيل مقارنة بالأعوام الأخيرة الماضية مما انعكس ذلك بشكل واضح في تنفيذ المشروعات الخدمية بالمحلية. هذا وأوضح مدير فرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية الاستاذ محمود بكري حامد مستعرضا تقرير الإيرادات الذاتية للنصف الأول للعام ٢٠٢٦ أن هنالك إرتفاع في نسبة النمو مقارنة الفترة السابقة، وأضاف أن هذا التطور في اداء التحصيل يرجع إلى دعم الإدارة التنفيذية بالمحلية وجهاز التحصيل بالولاية لفرع المحلية مسجلا اشادة بدور المتحصلين وكافة شركاء التحصيل، وثمن بكري تضحيات ومجاهدات القوات المسلحة وكافة القوات المساندة لمعركة الكرامة في بسط الأمن والاستقرار مما مكن من اداء العمل وعمليات تحصيل وتطوير الايرادات بالمحلية. من جهته مدير جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات شمال كردفان الاستاذ هاشم بشير اشاد بتميز محلية شيكان في تنمية وتحصيل الإيرادات، مثمنا الجهود المبذولة من قبل كافة العاملين بفرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية، وقال أن التناغم الكبير بين الجهاز التنفيذي وجهاز التحصيل بشيكان اسهم بصورة واضحة في تطوير العمل وتعظيم الايرادات مشيدا بالإدارات والوحدات التي حققت نسبة تجاوزت ٢٠٠٪ في تحقيق الربط المطلوب خلال النصف الأول من هذا العام، وأضاف هاشم أن استقرار الخدمات والحركة التجارية بمدينة الأبيض عزز من عمليات تحصيل وتطوير الايرادات، مبينا أن شيكان ظلت متقدمة في كافة الجوانب الايرادية والخدمية بالولاية. المدير التنفيذي لمحلية شيكان الأستاذ عبد الناصر عبد الله اشاد بتقرير اداء الإيرادات الذاتية للمحلية في النصف الأول للعام، وامتدح الجهود الكبيرة التي يبذلها جميع العاملين بالمحلية في كافة الجوانب الخدمية وتحصيل وتعظيم الإيرادات مما كان لذلك الأثر الواضح في تحقيق نسبة اداء مميزة خلال النصف الأول في الجوانب الايرادية، وقال عبدالناصر أن المحلية تولي اهتماما متعاظما بفرع جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية من خلال تقديم الدعم وتوفير كافة المعينات المطلوبة لمواصلة النجاح والتميز في تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية. في السياق أكد المدير التنفيذي أن هذه الإيرادات ساهمت بصورة كبيرة في مواصلة المشاريع التنموية والخدمية وتعزيز وتقديم الخدمات داعيا إلى تفعيل المبادرات المجتمعية والشراكات لتحقيق التنمية المستدامة بكافة الوحدات الإدارية التابعة للمحلية. وشهدت جلسة تقديم تقرير أداء جهاز تنمية وتحصيل الإيرادات بالمحلية حضور ممثل أمين عام حكومة الولاية وقيادات العمل التنفيذي والايرادات بالولاية والمحلية، الى ذلك تم تكريم العاملين والجهات وشركاء التحصيل والأجهزة النظامية الذين اسهموا في ما تحقق من نجاح في ايرادات المحلية للنصف الأول للعام.

فيما شهد مدير عام مالية شمال كردفان فتح مظاريف العطاءات

٦٠ مشروعا تنمويا تشمل الصحة والتعليم والمياه ضمن خطة الولاية لتعزيز الخدمات

الأبيض.. خالد القاضي

شهد الأستاذ الهادي ناصر مدير عام وزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة الوزير المكلف بولاية شمال كردفان مراسم فتح مظاريف العطاءات الخاصة بعدد من المشروعات التنموية مشيدا بالجهود الكبيرة التي تبذلها لجنة العطاءات والفرز برئاسة الأستاذ محمد الحسن مدير الإدارة العامة للشراء والتعاقد والتخلص من الفائض. وأوضح الأستاذ محمد الحسن رئيس اللجنة الفراغ من مراجعة الكراسات تمهيدا للفرز الفني والمالي للمقاولين والشركات المتقدمة للأعمال التأهيل لعدد من المنشآت التعليمية والصحية وفقا للاجراءات المنصوص عليها قانونيا بكل شفافية وذلك لتحقيق مبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص بين المنافسين وذلك بحضور جميع المقاولين. من ناحيته الهادي ناصر أكد أن حكومة الولاية تولي ملف إعادة الإعمار أولوية قصوى وتسعى إلى إعادة تأهيل المرافق الخدمية التي تأثرت بالحرب بما يسهم في استقرار الخدمات وتحسين حياة المواطنين، مشيرا أن قطاعي الصحة والتعليم يمثلان نقطة الانطلاقة في خطة التنمية الحالية، وأشاد الوزير بدور الشركات الوطنية والمقاولين واصفا إياهم بأنهم شركاء التنمية والإعمار لما يقدمونه من إسهامات فاعلة في تنفيذ المشروعات القومية والخدمية داعيا إلى الالتزام بالمواصفات الفنية والجداول الزمنية المحددة لضمان جودة التنفيذ، وأشار إلى أن المشروعات الجاري تنفيذها تسير وفق الخطط الموضوعة، مبينا أن حكومة الولاية تعمل على تنفيذ أكثر من ٦٠ مشروعا تنمويا في مختلف القطاعات على أن تمتد هذه المشروعات تدريجيا إلى جميع محليات الولاية مع تحسن الأوضاع الأمنية واستقراره. وفيما يتعلق بقطاع المياه كشف الوزير المكلف عن إعداد حكومة الولاية دراسة متكاملة لمعالجة التحديات التي تواجه خدمات المياه، مؤكدا أن الفترة المقبلة ستشهد انطلاقة مشروعات استراتيجية تسهم في توفير مياه الشرب وتحسين البنية التحتية المياه، وأشار أن تنفيذ المشروعات التنموية والخدمية يأتي بالتنسيق مع الشركاء والجهات ذات الصلة بما يدعم جهود إعادة البناء والإعمار ويحقق التنمية المستدامة.

البنك الزراعي يدشن عمليات التمويل بمحلية أمروابة لإنجاح الموسم الزراعي

أم روابة.. محمد حسين

بحثت محلية أم روابة مع البنك الزراعي بقطاع شمال كردفان ترتيبات إنجاح الموسم الزراعي ٢٠٢٦، مع إعلان انطلاق التمويل الزراعي وتعزيز الشراكة لدعم الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي، وفي خطوة تعزز الاستعدادات للموسم الزراعي التقى المدير التنفيذي لمحلية امروابة الأستاذ احمد عبد الواحد مدير عام البنك الزراعي لقطاع شمال كردفان الأستاذ السبلو آدم عبد الفضيل لبحث التحديات التي تواجه الموسم الزراعي للعام ٢٠٢٦ وسبل تجاوزها. وشارك في اللقاء مدير الإدارة العامة للإنتاج والموارد الاقتصادية.المهندس محمد عجبان بشير ومدير البنك الزراعي فرع أم روابة.سيف الدين عبد القادر حيث ناقش اللقاء دور البنك في تمويل العروة الشتوية ودعم المنتجين. واعلن مدير عام البنك الزراعي تدشين انطلاقة التمويل الزراعي ومتابعة سير عمليات التمويل بالمحلية، مؤكداً ان نجاح الموسم الزراعي يمثل ركيزة أساسية لتحقيق الأمن الغذائي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. من جانبه اشاد المدير التنفيذي لمحلية امروابة بالدور الذي يضطلع به البنك الزراعي في خدمة المزارعين مستعرضاً التدخلات التي نفذتها المحلية لتهيئة البيئة الملائمة لإنجاح الموسم الزراعي، مؤكداً اهمية استمرار التنسيق بين الجانبين لتحقيق افضل النتائج.

أمانة الزكاة شمال كردفان ترصد (٧) مليار جنيه لتنفيذ "نفرة المصارف"

د. يحي الأمين العام للديوان

خير السيد حامد مدير الديوان شيكان

مولانا ابراهيم امين الولاية

أعلن مولانا إبراهيم عثمان داؤود أمين أمانة ديوان الزكاة شمال كردفان عن رصد أكثر من ٧ مليار جنيه لتنفيذ نفرة المصارف بالولاية والمحليات خلال شهر اغسطس المقبل، وأكد مولانا داؤود أن البرنامج يأتي بتشريف د. يحيى القمراوي الأمين العام لديوان الزكاة الاتحادي وذلك في إطار الدعم الإتحادي للولايات المتأثرة بالظروف الراهنة مؤكدا الالتزام بالشفافية والاستهداف الدقيق لضمان وصول الحقوق إلى أهلها. في السياق أوضح الأستاذ خيرالسيد حامد مدير الزكاة شيكان أن المحلية وضعت خطة متكاملة لتنفيذ البرنامج وتمت ترتيبات ميدانية غير مسبوقة لضمان وصول الدعم لمستحقيه في أسرع وقت، وأشار خيرالسيد أن النفرة تستهدف الشرائح الضعيفة والمتأثرة مباشرة بتداعيات الحرب وأسر الشهداء والمتعففة.

أم روابة تراهن على الجمعيات التعاونية لمواجهة الأزمة الاقتصادية والموسم

أم روابة/يوسف أحمد يوسف

اختُتمت بمحلية أم روابة الدورة التدريبية لمجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية، وسط تأكيدات رسمية بأن تطوير العمل التعاوني يمثل أحد أهم مفاتيح تعزيز الإنتاج والإسهام في معالجة التحديات الاقتصادية.

شهد ختام أعمال الدورة التدريبية لمجالس إدارات الجمعيات التعاونية الزراعية، الأستاذة آمال حسن محمود، ممثلة المدير التنفيذي للمحلية، إلى جانب عدد من القيادات التنفيذية وممثلي الجمعيات التعاونية من الوحدات الإدارية المختلفة.

وأكد ممثل الدارسين، الأستاذ عبدالرحمن جاد كريم، استعداد المشاركين لتطبيق ما تلقوه من معارف على أرض الواقع، مثمناً جهود إدارة التدريب الولائية وإدارة الغابات في تنظيم واستضافة الدورة.

وأوضحت الأستاذة هنادي عبد المعبود، مدير التعاون ومسجل الجمعيات التعاونية بالولاية، أن التدريب يأتي ضمن خطة متواصلة لرفع قدرات الجمعيات والارتقاء بالعمل التعاوني الزراعي والإنتاجي.

في السياق أوضحت الأستاذة هند علي عيسى عمارة أن البرنامج تناول أساسيات المشروعات الزراعية، واللوائح التعاونية، والتخطيط والإدارة، وأخلاقيات المهنة، ومسك الدفاتر.

من جانبه أشاد الدكتور محمد مختار إبراهيم بتفاعل المشاركين، داعياً إلى ترجمة مخرجات الدورة إلى ممارسات عملية.

فيما أكدت الأستاذة آمال حسن محمود أن تجاوز الأزمة الاقتصادية يتطلب دعم الجمعيات التعاونية والإنتاجية، وتعزيز دورها في تنمية المجتمع المحلي.

شراكة بين أم روابة ومنظمة كور لتعزيز الأمن الغذائي ودعم صغار المزارعين

أم روابة/محمد حسين

التقت الأستاذة آمال حسن محمود، نائب المدير التنفيذي لمحلية أم روابة، بالمهندس محمد البدري عبدالرحمن، مشرف الطوارئ بمفوضية العون الإنساني بالمحلية، والأستاذ سيف الدولة عيسى، مدير منظمة كور بولاية شمال كردفان، بحضور وفد إدارة الزراعة.

وأوضح مدير المنظمة أن كور تنفذ تدخلات إنسانية في مجالات الاستجابة للكوارث، وبناء القدرات، والصحة، والأمن الغذائي، والمياه، والمساعدات النقدية، وفق المعايير التي تحددها اللجنة المختصة، مع إعطاء أولوية لذوي الإعاقة، والنساء الحوامل والمرضعات، والأطفال فاقدي الرعاية الأسرية، بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

من جانبه أكد مشرف الطوارئ أن المشروع يستهدف صغار المزارعين بريف وسط أم روابة عبر توزيع التقاوي والدعم النقدي للمستفيدين، وفق الكثافة السكانية ومن خلال اللجان المجتمعية، مشيراً إلى أن للمنظمة إسهامات أخرى في مجالات المياه والطاقة الشمسية والإغاثة المجتمعية.

وأشادت نائب المدير التنفيذي بجهود المنظمة مؤكدة أهمية الإسراع في تنفيذ المشروع قبل حلول الخريف، وجددت التزام المحلية بتقديم التسهيلات اللازمة لضمان نجاحه.

تنفيذي الرهد أبودكنة يؤكد دعم المحلية لأعمال المسح الولائي المشترك للتغذية

الرهد/وجدان علي-راوية النعمان

في خطوة لتعزيز الاستجابة الصحية وتحسين أوضاع الأطفال، أكدت محلية الرهد أبودكنة دعمها الكامل لأعمال المسح الولائي المشترك للتغذية، الذي يستهدف قياس المؤشرات التغذوية والصحية بالمحلية.

أكد المدير التنفيذي لمحلية الرهد أبودكنة، د. سعد الشريف إبراهيم، دعم المحلية الكامل للمسح الولائي المشترك للتغذية، خلال لقائه وفد وزارة الصحة والتنمية الاجتماعية ومنظمة «سودو». ويستهدف المسح ٣٨ قرية على مدى ستة أيام لقياس المؤشرات التغذوية والصحية، ورصد معدلات سوء التغذية والوفيات المرتبطة بها، بما يسهم في توجيه تدخلات المنظمات.

وأوضحت منظمة «سودو» أن المسح يأتي ضمن مشروع تعزيز الرفاه المتكامل للأطفال الممول من اليونيسيف، ويشمل محليتي الرهد أبودكنة وأم روابة.

من جانبها، أكدت إدارة الشؤون الصحية أن نتائج المسح ستحدد الاحتياجات الفعلية، خاصة في ظل آثار النزوح التي شهدتها المحلية، فيما جدد المدير التنفيذي التزام المحلية بتذليل العقبات ودعم برامج الصحة حفاظاً على صحة وسلامة المواطنين.

الرهد أبودكنة تشهد تنفيذ ٢٣٦ مشروعا خلال النصف الأول مـِن العام الجاري

الرهد/آمنة عثمان-وجدان علي

استعرضت محلية الرهد أبودكنة أداء النصف الأول من العام الجاري، معلنة تنفيذ ٢٣٦ مشروعاً، إلى جانب متابعة الوضع الصحي والاستعدادات للموسم الزراعي.

حيث أجاز المكتب التنفيذي بمحلية الرهد أبودكنة برئاسة المدير التنفيذي د. سعد الشريف إبراهيم، تقرير أداء النصف الأول للعام ٢٠٢٦، بعد استعراض تنفيذ ٢٣٦ مشروعاً شملت مختلف الإدارات المتخصصة، مع الأخذ بالملاحظات التي أبداها أعضاء المكتب.

كما ناقش الاجتماع الموقف الصحي، حيث استعرضت إدارة الشؤون الصحية حملات الرش الضبابي لمكافحة الذباب والبعوض، والمسح الحشري، والتفتيش المنزلي، والرقابة على الأغذية والمشروبات.

وفي الجانب الاقتصادي، قدمت إدارة الإنتاج والموارد الاقتصادية تنويراً حول الاستعدادات للموسم الزراعي، موضحة أن منظمة الفاو، بالتنسيق مع منظمة السلام للإعمار والتنمية، شرعت في توزيع التقاوي على المزارعين بمختلف الإداريات، إلى جانب توفير الوقود المخصص للقطاع الزراعي، دعماً لنجاح الموسم وتحقيق الاستقرار الإنتاجي.

الأبيض.. صمود لا ينكسر

حين اشتدت المحن، وتعالت أصوات البنادق، واختبرت الأوطان أبناءها، وقفت مدينة الأبيض شامخة صامدة كأشجار التبلدي ، التي لم تعرف يوماً معنى الانكسار، سطرت في «معركة الكرامة» ملحمة جديدة تُضاف إلى سجلها الناصع. منذ الأيام الأولى، أدرك أهل الأبيض أن المعركة ليست على الأرض وحدها، بل هي معركة وجود. فكانت البيوت مفتوحة، والقلوب أشد اتساعاً. استقبلت المدينة النازحين من كل حدب وصوب، واقتسم المواطن لقمة عيشه مع أخيه، وقال بلسان الحال: «الدار داركم».

لم تتوقف المدارس والمستشفيات رغم القصف والحصار والمسيرات . المعلم ظل في فصله، والطبيب في عنبره، والتاجر فتح دكانه. كان المشهد اليومي في الأبيض رسالة واضحة بأن الحياة ستنتصر. ما يميّز صمود الأبيض هو «النفير» .. تلك القيمة السودانية الأصيلة. شباب المقاومة الشعبية حملوا السلاح جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة، والنساء نظمن التكايا وأعددنا الطعام، والإدارات الأهلية وحدت الصف ونبذت الفتنة.

في الأسواق، ارتفعت اللافتات بأن «الأبيض عصية». وفي المجالس، كان الحديث عن الصبر والثبات لا عن الخوف. أثبت أهل المدينة أن الكرامة لا تُشترى، وأن الأرض التي تسقيها دماء الشهداء وعرق الرجال لن تستسلم .

صمود الأبيض لم يكن دفاعاً عن مدينة فقط، بل كان دفاعاً عن فكرة السودان. عن فكرة أن نعيش أحراراً في أرضنا، وأن نقر مصيرنا بأيدينا. اليوم، وبينما لا تزال آثار المعركة شاهدة، تنهض الأبيض من جديد. تعيد تأهيل طرقها، وتفتح مدارسها، وتزرع حقولها. لأن أهلها تعلموا من التاريخ درساً واحداً «من يصمد في الكرامة، يحيا بعزة».

الأبيض اليوم ليست مجرد مدينة في قلب السودان.. الأبيض هي عنوان للصمود، وعنوان لمعركة الكرامة التي انتصر فيها الشعب قبل البندقية. فالتحية لأهلي بالأبيض وبوادي الأبيض عموما ..

طريق الصادرات هزيمة التمرد وانتصار الوطن

لم تكن بارا مجرد مدينة ولم تكن جبرة وأم سيالة وأم قرفة مجرد نقاط على خارطة العمليات العسكرية بل كانت عنواناً لمعركة أكبر من حدود الجغرافيا معركة أرادتها المليشيا بوابة لخنق الاقتصاد السوداني وعزل غرب البلاد عن وسطها وشرقها لكنها اصطدمت بإرادة شعب وجيش أدركا أن الدفاع عن طريق الصادرات ليس دفاعاً عن طريق معبّد فحسب بل دفاع عن لقمة العيش وحركة الإنتاج وشريان ظل لعقود يضخ الحياة في جسد الوطن واليوم ومع عودة هذه المناطق إلى حضن الوطن تتهاوى أوهام التمرد أمام زحف الحقيقة ويعود طريق الصادرات ليرفع رأسه من جديد بعد أن حاولت المليشيا تحويله إلى ممر للخوف والفوضى إنها لحظة انتصار لا تقاس بعدد الكيلومترات المستردة بل بحجم الأمل الذي عاد إلى قلوب المواطنين وبمقدار الثقة التي استردها السودان في قدرته على تجاوز المحن وصناعة المستقبل هذه ليست مجرد أسماء لمناطق على خارطة شمال كردفان بل هي محطات ذات أهمية استراتيجية واقتصادية واجتماعية ارتبطت بتاريخ الحركة التجارية ومسارات الرُحّل وقوافل الصادرات وظلت شاهدة على تماسك المجتمع السوداني عبر عقود طويلة واليوم ومع عودتها إلى سيطرة الدولة وتأمينها بواسطة القوات المسلحة والقوات المساندة يحق للسودانيين أن ينظروا إلى المستقبل بقدر أكبر من التفاؤل والثقة لقد كانت معركة استعادة هذه المناطق أكثر من مجرد عملية عسكرية لأنها تمثل استعادة لشريان اقتصادي ظل يمثل رئة السودان الغربية فطريق الصادرات ليس طريقاً عادياً بل هو أحد أهم الطرق القومية التي تربط مناطق الإنتاج الزراعي والحيواني بمراكز الاستهلاك والتصدير وعلى امتداده تتحرك الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية والسلع التجارية وتنتعش الأسواق وتدور عجلة الاقتصاد وتستفيد آلاف الأسر التي تعتمد على حركة التجارة والنقل ولذلك فإن أي تهديد لهذا الطريق لا يؤثر على منطقة بعينها وإنما ينعكس على السودان بأكمله فحين تتوقف حركة النقل تتعطل التجارة وترتفع الأسعار وتتضرر مصالح المواطنين وتتأثر سلاسل الإمداد والإنتاج ومن هنا جاءت أهمية الانتصارات الأخيرة التي أعادت الأمن إلى هذه المناطق الحيوية وفتحت الطريق أمام عودة النشاط الاقتصادي بصورة طبيعية إن مدينة بارا على وجه الخصوص ليست مجرد مدينة عريقة في شمال كردفان بل هي واحدة من أهم المحطات الاقتصادية والتجارية التي تربط بين أجزاء واسعة من السودان وظلت عبر تاريخها مركزاً للتجارة والتبادل الاقتصادي ومعبراً للقوافل القادمة من الغرب والمتجهة نحو وسط البلاد وشرقها ولذلك فإن استقرار بارا وتأمين محيطها يمثل مكسباً وطنياً يتجاوز حدود الولاية إلى فضاء السودان كله كما أن جبرة وأم سيالة وأم قرفة تمثل نقاطاً ذات أهمية كبيرة في معادلة الأمن والاستقرار إذ إن تأمينها يعني تأمين مساحات واسعة من الحركة الاقتصادية وحماية المواطنين وممتلكاتهم وضمان انسياب البضائع والسلع دون معوقات وهو ما يجعل من الانتصار العسكري مدخلاً مباشراً لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي ولعل ما يميز هذه الانتصارات أنها لم تقتصر على استرداد الأرض فحسب بل أعادت الثقة في قدرة الدولة على حماية مقدراتها الاستراتيجية وتأمين مصالح مواطنيها فالحروب لا تُقاس فقط بنتائج المعارك في الميدان وإنما بما تتركه من آثار على حياة الناس واستقرارهم وعندما يعود طريق الصادرات آمناً فإن ذلك يعني عودة الشاحنات إلى الحركة وعودة الأسواق إلى النشاط وعودة المنتجين والمزارعين والرعاة إلى أعمالهم في بيئة أكثر استقراراً وأمناً كما أن تأمين هذا الطريق الحيوي يحمل رسائل مهمة للمستقبل مفادها أن السودان قادر على استعادة عافيته الاقتصادية مهما كانت التحديات وأن إرادة البناء أقوى من محاولات الهدم والتخريب فالمليشيا سعت إلى ضرب مفاصل الاقتصاد الوطني وإرباك حركة التجارة وإضعاف موارد الدولة لكن الواقع أثبت أن المؤسسات الوطنية قادرة على تجاوز المحن وإعادة الأمور إلى مسارها الطبيعي وفي خضم هذه الانتصارات تقف القوات المسلحة السودانية شامخة كما عهدها الشعب السوداني عبر تاريخه الطويل فقد أثبتت هذه المؤسسة الوطنية العريقة أنها الدرع الذي يحمي البلاد وقت الشدائد والسند الذي يلجأ إليه الشعب حين تتعاظم التحديات وخلال معركة الكرامة قدم الضباط وضباط الصف والجنود أروع نماذج البسالة والتضحية والفداء وهم يدافعون عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية لقد خاض أبناء القوات المسلحة معاركهم في ظروف استثنائية وواجهوا تحديات كبيرة لكنهم ظلوا ثابتين على مواقفهم مؤمنين بعدالة قضيتهم وبحق السودان في الأمن والاستقرار وما تحقق في هذه المحاور من انتصارات على الأرض لم يكن وليد الصدفة وإنما ثمرة لصبر طويل وتخطيط محكم وتضحيات جسيمة قدمها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فليعلم الجميع أن السودان لا يُهزم ما دام في ميادينه رجال يحملون أرواحهم على أكفهم دفاعاً عن الأرض والعِرض والسيادة تحية البسالة والصمود للهجانة ام ريش والقوات المسانده لها في التضحيات العظيمة فاصلة

ها هي بارا وجبرة وأم سيالة وأم قرفة تعود اليوم شاهدة على أن إرادة الوطن أقوى من الفوضى وأن راية الدولة ستظل مرفوعة فوق كل شبر من ترابه إن طريق الصادرات الذي حاولت المليشيا خنقه يعود اليوم نابضاً بالحياة وتعود معه قوافل الإنتاج والتجارة والأمل وما هذه الانتصارات إلا بداية لمرحلة جديدة عنوانها الأمن والاستقرار والبناء ورسالتها أن السودان يمضي إلى الأمام بثقة لا تعرف التراجع فالمعركة لم تكن معركة أرض فحسب بل معركة بقاء وطن وقد انتصر الوطن وسينتصر أكثر حتى يعود آخر شبر ويُرفع آخر علم وتعود كل بقعة دنستها يد التمرد إلى سيادة الدولة وحينها سيعلن السودان للعالم أن زمن الفوضى قد ولى إلى غير رجعة وأن فجر الدولة القوية قد بزغ من جديد وأن طريق الصادرات سيظل طريقاً للحياة والتنمية والوحدة الوطنية شاهداً على صمود شعب لا ينكسر ووطن ينهض من بين التحديات أكثر قوة وعزة ومنعة الرحمة والمغفرة للشهداء وعاجل الشفاء للجرحى والمصابين .

اللهم أمّنا في أوطاننا

دار اللِّبيضِ،،،

جهـود ولائيـة ومركزيـة لمعالجة قضايـا المياه بشـمال كردفان

وحدة تنفيذ السدود الاتحادية تقف ميدانيا على المصادر الجنوبية المغذية لمياه الأبيض

خدمة المياه تمثل اولوية لحكومة ولاية شمال كردفان ومن ضمن ابرز محاور برنامج عملها وذلك لأهمية المياه في الحياه اليومية للمواطن، فكانت هنالك عدد من المشروعات والمبادرات في هذا الإطار منها مشروع السقيا في أيا م الحرب الأولى عندما توقفت المصادر الجنوبية والشمالية وتعرضت للتخريب والنهب من قبل المليشيا المتمردة فكان للمشروع الفضل في توفير المياه لمدينة الأبيض، وعندما عادت المصادر الجنوبية تمت عمليات صيانة واصلاح لها بجانب محطة تنقية الأبيض بدعم ولائي أسهم ذلك في توفير المياه، وكانت هنالك تحركات وجهود لوالي شمال كردفان نتج عنها دعم مركزي لحل قضايا مياه الولاية.

تدخلات شيكان والمفوضية وشركائها والمبادرات المجتمعية اسهم في الحلول الطارئة لمشكلة المياه بمدينة الأبيض

تقرير.. صحيفة شيكان

وفي ذات الاتجاه اثمرت تحركات حكومة الولاية وعلى راسها والي شمال كردفان عن تعهدات مركزية بشان المياه.. وفي هذا الصدد انهى وفد هندسي فني مركزي تابع لوحدة تنفيذ السدود بوزارة الزراعة والري الاتحادية برئاسة المهندس عبدالرحيم الأمين عبدالله مدير الإشراف والمتابعة بالوحدة انهى زيارة تهدف إلى اسناد الولاية في حل قضايا المياه بصيانة وتوسعة المصادر ورفع الطاقة الإنتاجية لمحطات التنقية بالمدن لتوفير وتحسين الإمداد المائي للاحياء السكنية وتاهيل وصيانة محطات مياه الريف، هذا ووقف الوفد المركزي الذي يضم مهندسين وخبراء في شأن المياه ميدانيا على مصادر ومحطات المياه المغذية لمدينة الأبيض بمناطق (بنو - ود البقا «العين - خور بقرة» - بربر)، وذلك لتنفيذ عدد من المشروعات الخاصة بالمياه ومن المنتظر ان يتم الشروع قريبا للبدء في التنفيذ، وهنالك بشريات وتوجيهات من رئيس مجلس السيادة خاصة بمياه الولاية بجانب مشروعات ومنح لانشاء وتشييد محطات مياه توزع على محليات الولاية وغيرها من الخطط لدى حكومة الولاية عبر قطاع المياه والادارات التنفيذية بالمحليات في مجال الإمداد المائي ومياه الريف بهدف توفير الخدمة لإنسان شمال كردفان، وبمدن الأبيض والرهد وامروابة هنالك خطط لعمليات صيانة وتاهيل لمصادر ومحطات المياه اكتمل بعضها والبعض يجري العمل فيه واخر ضمن برنامج الولاية في مرحلة التعافي لإعمار ما دمرت الحرب، وبمنطقة السميح بمحلية الرهد «ابودكنة» يجري الآن تنفيذ مشروع لتحسين الامداد المائي بالسميح، وفي هذا السياق اوضح مدير المشروعات بقطاع المياه المهندس التاج ابراهيم يوسف ان العمل الجاري ياتي في إطار تحسين الإمداد المائي بمدينة السميح وزيادة السعة التخزينية للحفائر وربطها مع بعض كمحطة واحدة، واضاف التاج ان السعة الحالية ١٢٠ الف متر مكعب وباكمال تحسين المصادر ترتفع إلى ٢٠٠ الف متر مكعب، وسيتم إمداد السميح بخط ناقل للمياه توفيرا للخدمة. محلية شيكان ومفوضية العون الانساني وشركائها اسهموا بشكل كبير في الحل الطارئ لمشكلة المياه عبر عدد من المشروعات والمبادرات المجتمعية، سوى كان ذلك عن طريق صيانة وتحسين الآبار وتشييد محطات جديدة او توزيع المياه بالتناكر باسناد ودعم من حكومة وقطاع المياه بالولاية ومحلية شيكان وتنسيق من المفوضية.

صيانة وتوسعة المصادر ورفع الطاقة الإنتاجية لمحطات التنقية لتحسين الامداد المائي

المليشيا المتمردة استهدفت بشكل ممنهج تدمير وتخريب ونهب البنيات الخدمية لتعطيل المؤسسات التي تقدم الخدمات للمواطن، ومصادر ومحطات المياه بالولاية تعرضت لعمليات تخريب واسعة إلا ان حكومة الولاية وبإرادة قوية استطاعت ان تمضي في الصيانة والإصلاح ومازالت بدعم مركزي وولائي عبر قطاع المياه ومحلية شيكان ودعم الشركاء من المنظمات عبر مفوضية العون الإنساني بجانب المبادرات المجتمعية مما كان لذلك الأثر الواضح في مقابلة كثير من التحديات التي واجهت الولاية في مجال المياه.

بدعـم مـن رئيس مجلس السـيادة القائـد العام للقوات المسـلحة

والي شمال كردفان يدشن الدفعة الأولى من الإجلاس المدرسي للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة

الأبيض.. إعلام أمانة الحكومة

دشّن والي ولاية شمال كردفان الأستاذ عبد الخالق عبد اللطيف بمدينة الأبيض الدفعة الأولى من الإجلاس المدرسي المخصص لطلاب وتلاميذ المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالولاية وذلك في إطار الجهود المبذولة لتحسين البيئة التعليمية وتوفير المعينات الأساسية التي تساعد على استقرار العملية التعليمية بدعم من رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق اول ركن عبد الفتاح البرهان. وأكد والي شمال كردفان ان دعم قطاع التعليم يمثل اولوية اساسية لحكومة الولاية، مشيراً ان توفير الإجلاس المدرسي يأتي ضمن الجهود الرامية لتحسين البيئة المدرسية للطلاب والتلاميذ، وأعرب الوالي عن شكره وتقديره لرئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة على دعمه لقطاع التعليم بالولاية، مؤكداً ان هذا الدعم يجسد الاهتمام بقضايا التعليم وحرص الدولة على توفير البيئة المناسبة للطلاب والتلاميذ خاصة في ظل الظروف والتحديات التي تمر بها البلاد، وأوضح الوالي أن المنحة المقدمة من رئيس مجلس السيادة تبلغ عشرة آلاف وحدة إجلاس وأن أكثر من ثلاثة آلاف وحدة وصلت إلى الولاية حتى الآن، فيما تتواصل جهود استكمال وصول بقية الكمية، وأشار الأستاذ عبد الخالق أن حكومة الولاية بدات في تنفيذ برنامج واسع لإعادة تأهيل المدارس التي تعرضت للتدمير والضرر في عدد من المحليات خاصة محليات شيكان وام روابة والرهد أبو دكنة، مؤكداً أن جهود إعادة الإعمار والتأهيل تأتي ضمن خطة شاملة تهدف إلى إعادة العملية التعليمية إلى مسارها الطبيعي وتوفير بيئة مدرسية آمنة ومهيأة للطلاب والتلاميذ، وحيا والي شمال كردفان معلمي ومعلمات الولاية مشيداً بدورهم الكبير في استمرار واستقرار مسيرة التعليم بشمال كردفان.

شيكان
أسرة التحرير
نائب المدير العام
زينب سيد احمد كرداوي
المحرر العام
محمد وداعة محجوب
الرصد والمتابعة
سماح عثمان بشير
مصورون
الشاذلي ميرغني
شرف الدين محمد موسي
مهند عبد الله

شمال كردفان: تفاصيل مسرح العمليات وغرف

(١)

تحركات دولية واقليمية ، وحديث أسافير ووقائع عما يجري في مسرح العمليات العسكرية في السودان ، وما يجري في الميدان هو في مجمله صدى لثرثرة الغرف المغلقة والاجندة المعلنة والمغلفة ، ولهذا سنستعرض في هذا المقال تفاصيل ذات ارتباط وثيق بهما..

ونبدأ بمسرح العمليات العسكرية وأبرزها كثافة الحديث عن الأبيض ، عاصمة شمال كردفان ، وهى مركز ثقل عملياتي وسكاني واقتصادي وقيمة استراتيجية ، ولهذا فإن الحديث عنها بالغ الحساسية ، مع أن الأبيض هى أول مدينة تم الهجوم عليها صبيحة يوم ١٥ ابريل ٢٠٢٦م ، وبشهادة قائد مليشيا آل دقلو الارهابية ، حين قال أنهم استهدفوا مطارها وكانت لديهم قوة متربصة به ، وظلت صامدة رغم الحصار والضغط العملياتي حتى حدث انفتاح القوات المسلحة وبقية القوات المساندة ، بل تم تأمين خطوط الحركة حتى الدلنج وكادوقلي ، فما هو الخطر المستجد الآن ؟..

هو في حقيقة الأمر ، مناورة في إطار تسويات سياسية وكذلك حرب نفسية لإحباط مواطن الولاية ورفع معنويات العدو المليشي ، وتم استغلال (هرج الميديا) لهذه الغاية ، دون أن ننسى حرب المسيرات التى استهدفت البنية التحتية للمؤسسات الخدمية والاعيان المدنية..

وهذا لا ينفى وجود تحركات عسكرية للمليشيا حول المنطقة ، وفي شكل مجموعات صغيرة تختبيء في القرى والفرقان وآخر شاهد تسلل مليشي إلى منطقة بربر تم حسمه خلال ساعات ، بينما المجموعات الأكبر اتجهت إلى جبرة وحمرة الشيخ وسودري شرق تنة واغلب القوات بهذه المنطقة من التبو الليبيين وحركة سيليكا (افريقيا الوسطى) ومرتزقة النوير من جنوب السودان ومجموعات محلية ، اما غرب الأبيض ، فإن أغلب عناصر المليشيا المتمردة عانت من استنزاف كبير وخسروا أكثر من ٥٠٠ فرد بسبب العمليات النوعية وضربات الطيران..

هذا واقع الحال ، من طرف العدو ، وبالتأكيد هناك تدابير عسكرية لمقابلة هذه التحركات والتعامل معها ، دون خوض في التفاصيل..

(٢)

ومما لا شك فيه ، أن المليشيا وداعميها يسعون إلى بناء قواعد اشتباك جديدة للاستفادة منها في العملية التفاوضية ، وهذا منهج معروف ، فمنذ ١٥ ابريل ٢٠٢٣م ، تشن المليشيا البربرية عمليات أو قصف قبل أي تفاوض ، وحتى ليلة وصباح اتفاق جدة في مايو ٢٠٢٣م ، انفتحت المليشيا على عدة محاور داخل العاصمة في واحدة من أكثر العمليات العسكرية شراسة وتمدداً ، حيث هاجمت القيادة العامة من ثلاث محاور وبأكثر من موجة واستمرت ١٢ ساعة ، وكادت قوات المليشيا أن تقتحم المدرعات ووصلت حتى البوابة الشرقية ولم تتراجع حتى تدخل الطيران ما بعد الثالثة ظهراً وكذلك الحال في كبري الحلفايا وفي المهندسين ، وذات الأمر تكرر في الهجمات على مدني وعلى الفاشر وعلى سنجة ، فالمسرح العسكري يدار من جبهة سياسية

ولمصالح واجندة سياسية..

(٣)

ولابد من ثلاث ملاحظات مهمة:

- أن المليشيا وداعميها يركزون على وجودهم في شمال كردفان بشكل عام لضرورات حماية انفسهم في دارفور ، ومع تناقص قدرتهم على الاستعواض فإن تركيزهم انصب على مرتزقة جنوب السودان ، واغلبهم فى منطقة النهود والخوى وجبرة الشيخ..

- واجهت المجتمعات الاهلية والكيانات من في مناطق سيطرة المليشيا المجرمة معاناة كبيرة ، حيث توقفت الحياة - تماماً - وسادت حالة من الفوضى والاستبداد ، والقمع المفرط ، وفي سجن دقريس بنيالا أكثر من ٥ ألف من القيادات المجتمعية واغلبهم من غرب كردفان وشمال كردفان وامتداداتهم المجتمعية في شرق دارفور ونخص بالذكر هنا أبناء المسيرية الذين فقدوا الكثير من حقوقهم وامتيازاتهم من انتاج البترول ومن حقهم في الأرض وقد تبين أن هناك صفقة بين حميدتي وسلفاكير بخصوص أبيي..

- لم تعد للمليشيا ذات القدرات الفاعلة على الأرض ، من حيث (الفزع) و(النفير) وكثافة النيران ، وتحاول لملمة بقايا مجموعاتها للتاثير في مسرح العمليات العسكرية وتوظيفه في مناقشات الوكلاء في المجتمع الدولي..

- حفظ الله البلاد والعباد

إنتصارات وتحديات

بشريات النصر تتوالى على الشعب السوداني يوما بعد يوم من كافة جبهات وميادين معركة الكرامة..

عسكريا إنتصارات ساحقة حققتها القوات المسلحة والقوات المساندة لها في محاور القتال بالنيل الأزرق وكردفان ودارفور كشفت الضعف والإنهيار الذي لحق بالمليسيا المتمردة ونتج عن ذلك خسائر كبيرة منيت بها جراء الهزائم المتلاحقة التي تعرضت لها ميدانيا وإستسلام أعداد كبيرة من قوات التمرد بكامل عدتها وعتادها بعد أن تكشف لها أن لا قضية لمليشيا ال دقلو الإرهابية سوى تنفيذ أجندة خارجية تقودها دويلة الإمارات بمعاونة عملاء الجناح السياسي للمليشيا، إنتصارات حققها الجيش مسنودا بالشعب السوداني من أجل عزة الوطن ونصرة لمعركة الكرامة.

وفي ميدان أخر على الصعيد الدبلوماسي بعثات السودان بالأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان وممثلي ومناديب البلاد في المحافل الدولية ابلوا بلاءا حسنا في عكس الصورة الحقيقية عن الحرب التي تقودها المليشيا ضد المواطن السوداني وتدمير البنى التحتية والخدمية وَالانتهاكات التي تمارسها في ابشع صورها واضعين المجتمع الدولي امام الحقيقة المجردة بكشف الحقائق المثبتة التي اثبتها تقارير دولية محايدة تدين أفعال وإنتهاكات المليشيا التي وثقت لنفسها ما ارتكبته من جرائم ترفضها جميع الأديان السماوية والقوانيين الدولية وأخر هذه الجرائم قتل المواطنين الأبرياء بمنطقة بربر بشمال كردفان هذه الجريمة النكراء التي ادانتها حكومة الولاية بأشد عبارات الإدانة، ووسط كل هذه الحقائق يقف المجتمع الدولي متفرج على ما يحدث من جرائم وإنتهاكات ترتكبها المليشيا المدعومة من جهات دولية واقليمية، إلا أن إرادة وعزيمة قيادة الدولة وقواتها المسلحة والقوات المساندة وتلاحم ووقفة الشعب السوداني الصلبة مع جيشه كسرت شوكة التمرد والتأمر تحقيقا للنصر المبين بإذن الواحد الأحد بجميع ربوع واصقاع الوطن. وهنالك انتصارات في ميادين أخرى أبرزها استمرار واستقرار التعليم بجميع مراحله والتعليم العالي وكثير من البرامج والأنشطة والفعاليات التي أسهمت في تطبيع الحياه في جميع الولايات التي حررها الجيش من المتمردين.

السودان أمامه تحديات أخرى عظيمة تتمثل في مرحلة ما بعد الحرب التي يمضي الجيش في نهاياتها دحرا للتمرد وصولا لأخر نقطة من تراب الوطن العزيز وهذا ما أكده رئيس مجلس السيادة في آخر تصريحاته له بتحرير البلاد كاملة من المليشيا المتمردة، مرحلة البناء والاعمار لما دمرته الحرب وفق خطط متكاملة وسياسات وأسس علمية مدروسة اقتصادية وتنموية تنهض بالبلاد وتتجاوز اخفاقات الماضي وتحدث حراكا تنمويا وتحولا يقود البلاد لمرحلة تعود بها أكثر قوة وتطورا وتنقلها مما أصابها من معاناة وخراب تسببت فيه الحرب التي فرضت على الشعب السوداني وقواته المسلحة وهذا ليس ببعيد طالما هنالك إرادة لا تلين وتلاحم من أجل الوطن السودان.

الابيض مدينة النور مشروع يعيد للمدينة روحها

عمود انارة يغير مدينة قصة الابيض مدينة النور

عندما يعم النور المكان تتغير كل التفاصيل الصغيرة التي اعتدنا عليها ويصبح الليل امتدادا للنهار لا خوف فيه ولا توقف ومن هذا المعنى جاء مشروع الابيض مدينة النور ليكون بداية جديدة لعاصمة شمال كردفان مشروع لا يهدف فقط الى اضاءة الشوارع والاسواق بل الى اضاءة الحياة كلها .

فالمدينة التي عرفت بتاريخها وتجارتها واهلها الطيبين تستحق ان تستعيد بريقها وان تعود شوارعها مفتوحة امام الجميع في كل الاوقات .

في السطور القادمة نلقي الضوء على هذا المشروع (الابيض مدينة النور) المتكامل وكيف ان عمود انارة واحد كان كفيلاً بان يغير ملامح مدينة باكملها .!

الابيض مدينة النور ليست مجرد شعار ترفعه المدينة بل هي خطوة عملية نحو مستقبل اكثر اشراقاً وامناً .

ففي ظل مشروع متكامل لانارة الشوارع والاسواق بالطاقة البديلة (الطاقة الشمسية) بدعم من حكومة ولاية شمال كردفان بتنفيذ كامل من محلية شيكان ، مع هذا المشروع الضخم بدأت ملامح الابيض تتغير وتستعيد وهجها الذي تستحقه كعاصمة لولاية شمال كردفان .

هذا المشروع جاء ليعالج فراغاً ظل موجوداً لسنوات حيث كانت الظلمة تعني توقف الحياة وتقليل الحركة وتزيد من فرص الفوضى .

اليوم اصبحت الشوارع مضاءة والاسواق اكثر حيوية حتى في ساعات الليل المتاخرة مما منح المواطن احساساً بالامان والراحة وهو يعود الى بيته او يقضي احتياجاته .

الانارة لم تكن ترفاً بل ضرورة تمس حياة الناس مباشرة فهي تساهم في حفظ الامن وتقلل من الجرائم والسرقات وتسهل عمل الاجهزة الامنية والشرطية في متابعة الحركة .

كما انها اعطت دفعة قوية للنشاط التجاري فاصبح التاجر يطمئن على بضاعته والزبون يجد راحته في التسوق في اوقات مختلفة .

والاهم ان المشروع عكس الوجه الحضاري للمدينة فالاعمدة الحديثة والاضاءة المنتظمة اضافت جمالا للابيض وجعلتها تبدو مدينة تواكب العصر وتستثمر في بنيتها التحتية .

مشروع الابيض مدينة النور هو رسالة بان الاستقرار يبدأ من ابسط الاشياء وان حل كثير من الاشكالات يبدأ بان نضيء الطريق امام الناس .

فكل عمود انارة جديد هو خطوة نحو مدينة افضل وكل شارع مضاء هو عنوان لمدينة تقول لاهلها ان الغد سيكون اكثر نوراً .

يبقى مشروع الابيض مدينة النور شاهداً على ان التغيير يبدأ بخطوة بسيطة وان النور قادر على ان يصنع امناً وحركة وجمالا .

فكل شارع مضاء وكل سوق منير هو رسالة امل بان الابيض تمضي الى الامام وان الغد سيكون اكثر اشراقاً لاهلها

موسم الخطة البديلة

لم يعد نجاح الموسم الزراعي في شمال كردفان رهينا بغزارة الأمطار وحدها، بل أصبح مرهونا بقدرة المؤسسات على تحويل الخطط إلى واقع والمؤشرات الأولية لهذا العام تكشف عن حراك حكومي غير مسبوق بدأ مبكرا واضعا هدفا طموحا يتمثل في زراعة ٦,٥ مليون فدان، مع تبني مفهوم الزيادة الرأسية المستدامة القائم على رفع الإنتاجية بالتقانات الحديثة، لا مجرد التوسع الأفقي. ويُحسب لحكومة الولاية نجاحها في انتزاع حق شمال كردفان في الدعم الاتحادي، بعد أن كانت خارج قائمة الولايات المستهدفة وهو مكسب مهم إذا تُرجم سريعا إلى توفير التقاوي والوقود والتمويل في الوقت المناسب؛ لأن الزراعة لا تنتظر الإجراءات الإدارية. كما أن تشكيل اللجنة العليا لإنجاح الموسم وتخصيص نسبة من الوقود للقطاع الزراعي وإعلان البنوك استعدادها للتمويل واستئناف تقنين الحيازات الزراعية، جميعها خطوات تؤسس لبيئة إنتاج أكثر استقرارا، وتمنح المزارع أدوات حقيقية للانطلاق. غير أن التحديات لا تزال قائمة وفي مقدمتها تأخر الأمطار ونقص التقاوي. إلا أن ما يبعث التفاؤل هو استعداد الوزارة بخطط بديلة تشمل التوسع في الأراضي الطينية وإحياء مشروع حوض أبو حبل وتطوير مشروعات حصاد المياه، إلى جانب دعم المنظمات الدولية وعلى رأسها منظمة الفاو، ومساهمة ديوان الزكاة في إسناد صغار المنتجين. ولم تغفل الوزارة جانب الثروة الحيوانية، إذ ربطت بين الزراعة والرعي عبر حملات التطعيم والاستعداد لفض النزاعات بين المزارعين والرعاة والتخطيط لمشروعات الأعلاف والدواجن وتصنيع الألبان، بما يعزز القيمة المضافة ويفتح آفاقا أوسع للصادرات. اليوم، تقف شمال كردفان أمام فرصة حقيقية لإثبات أن الإدارة الرشيدة والتخطيط العلمي يمكن أن ينتصرا على تحديات المناخ والحرب وشح الموارد. ويبقى المعيار الحقيقي للنجاح هو ما تنتجه الحقول في نهاية الموسم، لا ما يُكتب في الخطط والاجتماعات. فالمزارع ينتظر نتائج ملموسة والولاية تراهن على موسم يعيد إليها مكانتها الزراعية ويعزز أمنها الغذائي.